

هذا بن جبل الانصاري اسلم وعمره ثمان عشرين سنة وشهد  
وشره بدرا والعقبة والمثاقية كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
روي له ما تدرى حديث وسبعة وخمسون حديثا اتفقا منها على خبر  
وانشور البخاري بثلاثة مسلم بحديث وورد له صلى الله عليه وسلم  
قال اعلم اني باحلال والحرام معاذ بن جبل وان قال له باعادي  
ابن لاجك فقال وانا اجلك والله برسول الله قال فلا تدع ان  
تقول في كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكره وحسن عبادته  
وانه قال في معاذ يوم القيمة بيدي العلي كقوة اي حجة  
سليم وقيل بنحو وقيل جميل وقيل بمدا البصر وان ابن مسعود  
قال ان معاذ كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين  
قالوا يا ابا عبد الرحمن ان ابراهيم كان امة قانتا قال شعوب  
ذكرت ابراهيم انما نشبه معاذ ابا ابراهيم وقال الامام  
بلغني انه قال يرحم الله معاذ بن جبل كان امة قانتا لله  
ففضل يا ابا عبد الرحمن انما ذكر ابراهيم بهذا ابراهيم عليه السلام  
فقال ابن مسعود ان الامة الذي يعلم الناس الخير  
وان القانت هو المطيع وهو من جمع القرآن في حياة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بياجة الاردن في  
طاعون عمواس وهو بنتج اولية قرية بين الرحلة  
والقدس نسب اليها لانه اول ما ظهر منها سنة ثمان  
عشرون وهو بن ثلاث وثلاثين سنة وقيل اربع وثلاثين  
وثلاثين وقبره بغور بيسان في شقيقة رضى الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا في ذمتك ما سألني  
من التقوي واصحابها اخذوا ذواتهم فتيك مما خافه وعقد  
في تقوي

تقوي العبد انه ان يجعل بينه وبين ما يحناه من غضبه  
وقاية تقيه منه وهي اشتغال او امر واجتناب نواهيه  
وهذا احد قوله اتقوا الله اي غضبه وهو اعظم ما يتقون  
اذ ينشأ منه عقابه الديني والاخروي ويجزركم الله منه  
هو اهل التقوي واهل العقرة وفرض ذلك على اهل البيت  
قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقى في قلبه جعل معي الخالق  
واهل البيت اهل ان اتقى فان اهل ان اتقى الله وقدرت تقوي الى تقوا  
او مكانه او زمانه نحو واتقوا النار واتقوا يوما ترجعون فيه  
الى الله **ما كنت** اي في اي مكان كنت منه حديث يراد  
الناس وحدث في روضة النفا من طرق تعالي قال في واتقوا الله  
ان المكان عليكم رقبيا ومن تم فالصلى الله عليه وسلم لا يجرى  
تقوي الله في سر امره وعلايته وكان صلى الله عليه وسلم يقول  
في دعائه اسئلك خشيعة في الغيب والسهاوة وهي من المنجات  
وهذا من جوامع كل صلى الله عليه وسلم فان التقوي وان قل لفظت  
الاها على حجة كحقوق الله تعالى وعلى ان يتقوا الله حق قاتنه  
اي بان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر  
حزبه الحاكم مرفوعا قبله وهو منسوخ بافعوا له ما استطعتم  
وسنن ان يقال لا تسخ اذ لا يصار اليه الا بشروط لم توجد  
فيها كما علم من محله فالاول ان يقال المراد ان يطاع فلا يعصى  
ويذكر فلا ينسى بحسب الاستطاعة وكذا اعاد عن وكحقوق  
عبادة باسرها فتن شملت خيرى الدنيا والاخرة اذ هي اجتناب  
كل ستمى وفعل كل ما حرم فمقال ذلك فهو من المتقون الذين  
لم يرضهم الله تعالى في كتابه بالمدح والثناء وان نصر واتقوا فان ذلك

اي تقوا الله تعالى وامكان عقاب  
به زمانه في الاون والثنائ واتقوا  
الغادر وشان الثابت واتقوا ايما الخ  
دوى اليه يفتي في شعب الامانة  
عن بعض مشايخنا قال انشدوا الحمد  
ابن يزيد بن عيسى سلا من مفرد وانفة  
فان التقوي خير مما يكتب ومن يتقاه  
يسع له ومن يرتقه مريض لا يجنب  
جول اسبابه خشيعة الحسنة الحق وقال  
بعضهم نحو وفضلنا تقويم في الغيب  
والسهاوة اي في السر والعلانية لان خشيعة  
داس كل خير عزيرى